

صفة الصفوة

خصلة إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون و لا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه تزولون و اتقوا الله الذي إليه ترجعون و عليه تعرضون و ارجبوا فيما عليه تقدمون و فيه تخلصون قال أبو سليمان و قال لي علقمة بن يزيد فانصرف القوم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و حفظوا وصيته و عملوا بها و لا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري قال وما بقي إلا أيام قلائل ثم مات رحمه الله و توفي أبو سليمان الداراني سنة خمس و مائتين و قال أبو عبد الرحمن السلمي سنة خمس عشرة و الأول أصح .

758 عبد العزيز بن عمير أصله من خراسان لكنه سكن دمشق .
أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت عبد العزيز بن عمير يقول ترى نور الجلال عليهم و أثر الخدمة بين أعينهم ثم قال عبد العزيز إن الرجل لينقطع إلى بعض ملوك أهل الدنيا فيرى أثره عليه فكيف بمن ينقطع إلى الله عز وجل كيف لا يرى أثره عليه .

قال أحمد بن وديع سمعت عبد العزيز بن عمير يقول الصيام سجن المؤمن عن الدنيا .
أبو خزيمة قال سمعت عبد العزيز بن عمير يقول النفس أمارة بالسوء فإذا جاء العزم من الله عز وجل كانت هي التي تنازعك إلى الخير